

## روسيا: «النانو» يستغل أوكرانيا لتقريب قواته من حدودنا

# كيف تؤكد التزامها نظام الهدنة في شرق أوكرانيا



رئيس هيئة الأركان الروسية

أعلن رئيس هيئة الأركان العامة الروسية فاليري غيراسيموف أن حلف شمال الأطلسي «النانو» يستغل الأحداث في أوكرانيا لخلق ظروف سياسية تسمح له بالاستمرار في تقريب بنيتة العسكرية التحتية إلى حدود روسيا.

وأكد غيراسيموف خلال لقائه أمس 70 من المحققين العسكريين الأجانب من 50 دولة المعتمدين في موسكو أنه «تم في الوقت الراهن في بولندا ودول البلطيق والبحرين الأسود والبلطيق زيادة قوات الحلف البرية والجوية والبحرية. وكلفت التدريبات والتمرينات العسكرية لقوات النانو تحت أساطير واهية، (مثل) صعد التهديد من الشرق (روسيا)».

وأعتبر المسؤول الروسي أنه «في أحاديث مسؤولي دول غربية معينة، وخصوصاً من حلف شمال الأطلسي، تقدم روسيا كالمذبذبة المباشرة في أحداث أوكرانيا خلال العام الأخير، والتي أدت إلى أزمة دموية داخلية» مع ذلك، ويفضل دعم دول الغرب، تمت ترقية الرئيس الأوكراني المنتخب شرعياً عن السلطة، عكس ما وعدوه شخصياً وزراء دفاع وخارجية بولندا وفرنسا وألمانيا من ضمانات أمنية».

ولفت رئيس الأركان الروسي إلى أن الدول الغربية تبذل جهوداً لخفض الإمكانيات العسكرية والاقتصادية الروسية. وقال: «تبذل جهوداً لتنفيذ أنشطة محددة موجهة إلى إضعاف الإمكانيات الهجومية للقوات النووية الاستراتيجية الروسية»، مثل توسيع المنظمة الأميركية للدفاع المضاد للصواريخ عالمياً، إذ تُصنَّح فيها إمكانات عسكرية أكبر بكثير مما هو مطلوب لحماية أوروبا، ليس من الخطر الصاروخي المحتمل بل والواقعي.

وتابع المسؤول العسكري الروسي: «ومع ذلك، لا ترغب الولايات المتحدة والولايات الأوروبية ولا النانو بشكل عام ضمان عدم استخدامهما (المنظمة) ضد روسيا الاتحادية، وذلك بغض النظر عن طلباتنا الكثيرة لذلك».

وقال الجنرال إن الأوضاع العسكرية والسياسية التي تشكل حالياً في العالم غير مستقرة. وذكر أن الخطاب المعادي لروسيا الذي يستخدمه قادة الدول الغربية وحلف النانو لا يساهم في استعادة استقرار الأوضاع، ولا يساهم في تعزيز الوجود العسكري للحلف قرب حدود

والدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة كانت المسائل المستعصية حلت بسرعة أكبر».

وكان ذلك في وقت أعلن المتحدث الرسمي باسم مجلس الأمن والدفاع الوطني الأوكراني أندريه ليسينكو أن كييف ستلتزم «نظام السكون» في شرق أوكرانيا.

وكان جانباً النزاع في شرق أوكرانيا قد تبدلًا بالإتهامات في وقت سابق بشأن خرق نظام الهدنة الذي دخل حيز التنفيذ صباح أول من أمس، بعد أن توصلت القوات الأوكرانية وقوات الدفاع المحلية إلى اتفاق بهذا الشأن بواسطة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وكان ليسينكو قد أعلن في وقت سابق أن «نظام السكون» يستمر يوماً واحداً وسيبدأ بعد ذلك قراراً حول تمديد الهدنة، التي من المفترض أن تسبقها مفاوضات بين مجموعة الاتصال الخاصة بتسوية الأزمة الأوكرانية في مينسك.

من جهة أخرى، أعلنت كييف أمس أنها ستقدم في مفاوضات مينسك قائمة تضم أسماء 684 من الأسرى الأوكرانيين المحتجزين لدى قوات دونيتسك ولوغانسك.

وقال فاسيلي فوكك رئيس الدائرة العامة للتحقيق التابعة لجهاز الأمن الأوكراني إن منطلي دونيتسك ولوغانسك مستعدون لتسليم 152 شخصاً فقط إلى الجانب الأوكراني. وأشار إلى أن 223 من منطلي قوات دونيتسك ولوغانسك محتجزون لدى جهاز الأمن الأوكراني 254 آخرين لدى الشرطة الأوكرانية، أي أن كييف مستعدة لتسليم 477 أسيراً.

وكان متوقفاً إجراء مفاوضات عبر فيديو «السكايب» بعد ظهر أمس بين منطلي كييف ودونيتسك ولوغانسك، إلا أنها أُلغيت إلى أجل غير مسمى. وأشار نديسك بوشيلين ممثل دونيتسك إلى مفاوضات مينسك في وقت سابق إلى أن منطلي دونيتسك ولوغانسك كانوا ينيون الإصرار على عقد اجتماع لمجموعة الاتصال في مينسك في 12 كانون الأول وكذلك سحب المدفعية الثقيلة وتنفيذ قانون الوضع الخاص لمنطقة دونباس.

وفي السياق، قامت قوات الدفاع الجوي الروسية المرابطة في القرم خلال الشهر الماضي بإسقاط بضع طائرات الدفاع الشعبي من دون طيار أوكرانيا فقاموا في شهر آذار الماضي بإسقاط طائرة أوكرانية أخرى من دون طيار.

وأعلنت النيابة العامة في كراكوف ببولندا، أمس أنها ستطلب الحصول على نسخة من تقرير مجلس الشيوخ الأميركي، حول أساليب التعذيب التي استخدمتها الوكالة.

وقال المتحدث باسم النيابة العامة البولندية بيوتر كوسماتسكي التي تحقق في ملف السجون السرية لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي أي أي» في بولندا بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية البولندية: «سنطلب من الجانب الأميركي أن يرسل إلينا النسخة الأصلية من هذه الوثيقة». وأضاف: «هذه أول وثيقة من مؤسسة تابعة للدولة الأميركية بهذا المستوى، وبالتالي فإن النيابة العامة في كراكوف تريد الاستفادة منها في تحقيقاتها».

من جهتها، أعلنت الصين على لسان المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجيتها هونغ لي تنديد بلاده بأية عمليات تعذيب للمعتقلين، ومطالبتها الولايات المتحدة التقيد بمبادئ القانون الدولي.

وقال المتحدث تعليقاً على تقرير الكونغرس الأميركي أمس: «لقد تبيننا إلى هذا التقرير، والصين كانت دائماً ضد التعذيب. ونعتبر أن على الولايات المتحدة إعادة النظر في مواقفها وتصحيحها، والتقييد بمبادئ القانون الدولي بالكامل».

إلى ذلك، أفادت وسائل إعلام صينية بما فيها وكالة «شينخوا»، بأن وسائل التعذيب القاسية التي استخدمتها الاستخبارات الأميركية الـ «سي أي أي» ضد المعتقلين من دون محاكمة وتحقيق تحرق، ليس القوانين الدولية في مجال حقوق الإنسان فحسب، بل وتلك القيم التي «تحاول الولايات المتحدة الدفاع عنها». وفي السياق، قال حساب منسوب للمرشد الأعلى

## على خلفية التظاهرات ضد تعسف رجال الأمن

# الشرطة الأميركية تعتقل 232 شخصاً

اعلنت الشرطة الأميركية 232 شخصاً في اليومين الماضيين خلال الاحتجاجات المتواصلة في مدينتي أوكلاند وبيركلي بولاية كاليفورنيا ضد تعسف رجال الأمن. وأشارت الشرطة المحلية إلى أن المحتجزين وجهت إليهم اتهامات بعدم الخضوع للأجهزة الأمنية، والتعسف في أضرار لضباط الشرطة وإتلاف ممتلكات عامة، وحددت للبعض منهم كفالة بمبلغ 50 ألف دولار.

وقال المتحدث باسم الشرطة المحلية إيرين سانشيز في هذا الشأن «صبرنا نغد. والجموع الغفيرة بدأت أكثر عدوانية، وعلى الجميع أن يعلم باننا سوف

استخدم كل الوسائل الضرورية لحماية السكان». وخرج من جديد مئات المحتجين في مدينة بيركلي إلى الشوارع، وتوجهوا إلى مبنى الإدارة المحلية في المدينة، مطالبين بوقف عمليات قتل المواطنين العزل من قبل رجال الأمن.

وانقسم المتظاهرون إلى مجموعات كبيرة عدة، حاولت مرات عدة قطع حركة السير في الطرق السريعة بالمدينة، إلا أن رجال الشرطة تمكنوا من السيطرة على الوضع.

وكانت الاحتجاجات العارمة ضد التمييز العنصري من قبل الشرطة بدأت في الولايات المتحدة في 24 تشرين الأول الماضي، حين



## ردود فعل دولية منددة بممارسات «سي أي أي» بعد تقرير مجلس الشيوخ الأميركي

للثورة الإيرانية السيد علي خامنئي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، إن تقرير مجلس الشيوخ الأميركي أظهر الكفاءة الأميركية «كمرز لطفاني ضد الإنسانية».

وجاء في تغريدة أخرى «انظروا إلى الطريقة التي تعامل بها الإنسانية من قبل القوى المهيمنة بالدعاية البراقة وبإسهم حقوق الإنسان والديمقراطية والحرية».

وجاء في تغريدة لاحقة «يزعمون أن لديهم أمة يفخرون بها... الحكومات الأميركية انتقصت من شعبها الذي لم يكن على علم بحقائق كثيرة وطلته».

في السياق، قال الرئيس الأفغاني أشرف عبد الغني أمس إن التقارير عن ممارسة الاستخبارات المركزية في أفغانستان من موقع سرّي للاستخبارات الأميركية بعد أحداث 11 من أيلول.

وأكد التقرير الذي قامت بإعداده لجنة من مجلس الشيوخ الأميركي واستغرق 4 سنوات بموازنة تقارب 40 مليون دولار أن وكالة الاستخبارات الأميركية لجأت إلى أساليب عنيفة وغير فعالة خلال استنطاق محتجزين بعد أحداث 11 من أيلول.

ولخص التقرير الاستثنائي، والذي اعترضت عليه فوراً وكالة الاستخبارات المركزية إلى أن استخدام تقنيات الاستخبارات الأميركية في 11 أيلول 2001 لم يسمح بإحباط تهديدات وشيعة بتنفيذ اعتداءات.

وقال المتحدث باسم النيابة العامة البولندية بيوتر كوسماتسكي التي تحقق في ملف السجون السرية لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي أي أي» في بولندا بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية البولندية: «سنطلب من الجانب الأميركي أن يرسل إلينا النسخة الأصلية من هذه الوثيقة». وأضاف: «هذه أول وثيقة من مؤسسة تابعة للدولة الأميركية بهذا المستوى، وبالتالي فإن النيابة العامة في كراكوف تريد الاستفادة منها في تحقيقاتها».

من جهتها، أعلنت الصين على لسان المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجيتها هونغ لي تنديد بلاده بأية عمليات تعذيب للمعتقلين، ومطالبتها الولايات المتحدة التقيد بمبادئ القانون الدولي.

وقال المتحدث تعليقاً على تقرير الكونغرس الأميركي أمس: «لقد تبيننا إلى هذا التقرير، والصين كانت دائماً ضد التعذيب. ونعتبر أن على الولايات المتحدة إعادة النظر في مواقفها وتصحيحها، والتقييد بمبادئ القانون الدولي بالكامل».

إلى ذلك، أفادت وسائل إعلام صينية بما فيها وكالة «شينخوا»، بأن وسائل التعذيب القاسية التي استخدمتها الاستخبارات الأميركية الـ «سي أي أي» ضد المعتقلين من دون محاكمة وتحقيق تحرق، ليس القوانين الدولية في مجال حقوق الإنسان فحسب، بل وتلك القيم التي «تحاول الولايات المتحدة الدفاع عنها». وفي السياق، قال حساب منسوب للمرشد الأعلى

## مادورو يحذر أوباما من فرض عقوبات

# بحق مسؤولين فنزويليين

أعلن رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو أن مواطني بلاده غاضبون من تهديدات واشنطن، محذراً الإدارة الأميركية من فرض عقوبات على مسؤولين فنزويليين.

ودعا مادورو أمس نظيره الأميركي باراك أوباما إلى إظهار الحكمة إزاء مصادقة مجلس الشيوخ في الكونغرس الأميركي على مشروع قانون حول اتخاذ العقوبات مشيراً إلى أنها سمحت لروسيا بأن تعمل على استبدال الواردات وتوفير إنتاج ذي جودة عالية في البلاد.

وكان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول أخرى عدة قد فرضت حزمة من العقوبات بحق روسيا بعدة التخلي عن الأزمة الأوكرانية، وطاولت هذه العقوبات قطاعي الطاقة والمصارف الروسيين.

ودعا رئيس الحكومة الروسية البنك المركزي والحكومة لمراقبة المضاربة في سوق العملات واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من هبوط الروبل، محذراً من أن الانخفاض الكبير لسعر صرف الروبل لا يعود بالنفع على الاقتصاد الروسي على المدى بعيد.

على صعيد متصل قال مدفيديف إن أزمة عام 2008 المالية لم تنته بعد بالنسبة للاقتصاد العالمي والروسي على حد سواء، مشيراً إلى أن الاقتصاد الروسي سيحقق نمواً نسبتة 0.5 في المئة عام 2014، وسيجاوز معدل التضخم 9 في المئة، كما لم يستبعد رئيس الحكومة الروسية تعديل موازنة روسيا لعام 2015.

وقالت واشنطن إنها خفضت اعتمادها على الأسلحة النووية في إطار تخليطها الدفاعي فيما أعلنت بريطانيا أنها تعارض حظر مثل هذه الأسلحة الآن.

وقال آدم شينمان المبعوث الأميركي لمنع الانتشار النووي «خفضنا دور الأسلحة النووية في الدفاع عن أمتنا وحلفائنا، وهي سياسة الولايات المتحدة لعدم تطوير رؤوس حربية جديدة»، لكنه لم يذكر تفاصيل أخرى بشأن الدور الذي تم خضه.

وقالت واشنطن إنها خفضت اعتمادها على الأسلحة النووية في إطار تخليطها الدفاعي فيما أعلنت بريطانيا أنها تعارض حظر مثل هذه الأسلحة الآن.

وقال آدم شينمان المبعوث الأميركي لمنع الانتشار النووي «خفضنا دور الأسلحة النووية في الدفاع عن أمتنا وحلفائنا، وهي سياسة الولايات المتحدة لعدم تطوير رؤوس حربية جديدة»، لكنه لم يذكر تفاصيل أخرى بشأن الدور الذي تم خضه.

## الإفراج عن الرهينة الفرنسي تمّ مقابل إطلاق سراح 5 مالىين



الرهينة الفرنسي المحرر مع هولاند

عدم الكشف عن هويته بأن المفاوضات بين فرنسا ومالي والنيجر هي التي مهدت لإطلاق سراح الرهينة الفرنسي في إطار عملية مبادضة. وأضاف أن الرجال الذين أطلق سراحهم والمنعوتين بالإرهابيين بالنسبة للدولة المالية هم مجرد سجناء، مؤكداً أن محمد علي أغ وادوسان ضمن من أخلى سبيلهم، مضيفاً بأن هذا الطلب جاء بناء على اقتراح من فرنسا.

وبين فلوران غيل مسؤول الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان في أفريقيا أن السلطات المالية أطلقت سراح المسجونين تحت ضغط فرنسي، وبحسب بيان صادر عن المنظمات الحقوقية غير الحكومية فإنه قد أطلق سراح محمد علي أغ وادوسان في بداية الأسبوع فيما أخلى سبيل الأربعة الآخرين في الرابع من كانون الأول. وفي النيجر وفي سياق متصل بعملية المبادضة بين فرنسا ومالي نددت المنظمات الحقوقية النيجيرية بهذا الأسلوب مؤكدة أنها ستشجع على عمليات الاختلاف كما ستمتن المختطفين الذين ارتكبوا جرائم قتل وتعذيب من العودة بقوة.

كشفت مصادر أمنية في مالي أن تحرير الرهينة الفرنسي سيرج لازاريفيتش الذي جرى أول من أمس تم مقابل الإفراج عن 5 جهاديين مسجونين في مالي من بينهم مخطط عملية الاختطاف.

وقال مسؤول أممي مالي، إن اليد اليمنى إبياداغ غالي، مسؤول الطوارق في مالي من المجموعة الجهادية «انصار الدين»، الذي دعا أخيراً إلى محاربة فرنسا كان في قلب المفاوضات التي أدت للإفراج عن الرهينة الفرنسي لازاريفيتش والذي نقل إلى النيجر بعد ثلاث سنوات من الحجز على يد تنظيم «القاعدة» بالمغرب العربي.

وكانت مجموعة من منظمات حقوق الإنسان انتقدت في بيان عملية إطلاق سراح محمد علي أغ وادوسان المشتبه به الأساسي في عملية اختطاف سيرج لازاريفيتش وزميله فيليب فردون وهابيا أغ شريف عام 2011. ودانت إخلاء سبيل الإرهابيين أسامة بن غزوي وحبيب ولد مخلود المتهمين بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. وصرح المسؤول الأمني المالي الذي فضل

## الروبل تأثر سلباً بتراجع أسعار النفط والعقوبات الغربية

# ميدفيديف: لا يمكن التكهّن بسلوك الإدارة الأميركية

العالمية، وتجاوز سعر صرف الدولار أخيراً مستوى 54 روبلا كما تجاوز سعر صرف اليورو 67 روبلا.

ولفت ميدفيديف إلى أنه كان من الصعب على سعر صرف الروبل الصمود مع انخفاض سعر النفط بمقدار النصف تقريبا، وكانت أسعار النفط قد انخفضت بنحو 40 في المئة منذ حزيران الماضي، نتيجة لتخمة الأسواق العالمية على أثر عدم خفض منظمة «أوبك» مستويات الإنتاج بالتزامن مع ارتفاع قياسي

إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة الأميركية مع وصول إنتاج روسيا إلى مستويات إنتاج فترة الاتحاد السوفياتي.

وأكد مدفيديف أنه يجب على روسيا في نهاية الأمر أن تتخلص من الاعتماد على تصدير الخامات وبخاصة النفط والغاز على رغم أن عائدات النفط ستسمح بتخطي الوضع الحالي.

وأضاف مدفيديف أن العقوبات الغربية على روسيا أثرت أيضاً في سعر صرف العملة العالمية، وتجاوز سعر صرف الدولار أخيراً مستوى 54 روبلا كما تجاوز سعر صرف اليورو 67 روبلا.

ولفت ميدفيديف إلى أنه كان من الصعب على سعر صرف الروبل الصمود مع انخفاض سعر النفط بمقدار النصف تقريبا، وكانت أسعار النفط قد انخفضت بنحو 40 في المئة منذ حزيران الماضي، نتيجة لتخمة الأسواق العالمية على أثر عدم خفض منظمة «أوبك» مستويات الإنتاج بالتزامن مع ارتفاع قياسي

إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة الأميركية مع وصول إنتاج روسيا إلى مستويات إنتاج فترة الاتحاد السوفياتي.

وأكد مدفيديف أنه يجب على روسيا في نهاية الأمر أن تتخلص من الاعتماد على تصدير الخامات وبخاصة النفط والغاز على رغم أن عائدات النفط ستسمح بتخطي الوضع الحالي.

وأضاف مدفيديف أن العقوبات الغربية على روسيا أثرت أيضاً في سعر صرف العملة العالمية، وتجاوز سعر صرف الدولار أخيراً مستوى 54 روبلا كما تجاوز سعر صرف اليورو 67 روبلا.

ولفت ميدفيديف إلى أنه كان من الصعب على سعر صرف الروبل الصمود مع انخفاض سعر النفط بمقدار النصف تقريبا، وكانت أسعار النفط قد انخفضت بنحو 40 في المئة منذ حزيران الماضي، نتيجة لتخمة الأسواق العالمية على أثر عدم خفض منظمة «أوبك» مستويات الإنتاج بالتزامن مع ارتفاع قياسي

إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة الأميركية مع وصول إنتاج روسيا إلى مستويات إنتاج فترة الاتحاد السوفياتي.

وأكد مدفيديف أنه يجب على روسيا في نهاية الأمر أن تتخلص من الاعتماد على تصدير الخامات وبخاصة النفط والغاز على رغم أن عائدات النفط ستسمح بتخطي الوضع الحالي.

وأضاف مدفيديف أن العقوبات الغربية على روسيا أثرت أيضاً في سعر صرف العملة العالمية، وتجاوز سعر صرف الدولار أخيراً مستوى 54 روبلا كما تجاوز سعر صرف اليورو 67 روبلا.

ولفت ميدفيديف إلى أنه كان من الصعب على سعر صرف الروبل الصمود مع انخفاض سعر النفط بمقدار النصف تقريبا، وكانت أسعار النفط قد انخفضت بنحو 40 في المئة منذ حزيران الماضي، نتيجة لتخمة الأسواق العالمية على أثر عدم خفض منظمة «أوبك» مستويات الإنتاج بالتزامن مع ارتفاع قياسي

إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة الأميركية مع وصول إنتاج روسيا إلى مستويات إنتاج فترة الاتحاد السوفياتي.

وأكد مدفيديف أنه يجب على روسيا في نهاية الأمر أن تتخلص من الاعتماد على تصدير الخامات وبخاصة النفط والغاز على رغم أن عائدات النفط ستسمح بتخطي الوضع الحالي.

وأضاف مدفيديف أن العقوبات الغربية على روسيا أثرت أيضاً في سعر صرف العملة العالمية، وتجاوز سعر صرف الدولار أخيراً مستوى 54 روبلا كما تجاوز سعر صرف اليورو 67 روبلا.

ولفت ميدفيديف إلى أنه كان من الصعب على سعر صرف الروبل الصمود مع انخفاض سعر النفط بمقدار النصف تقريبا، وكانت أسعار النفط قد انخفضت بنحو 40 في المئة منذ حزيران الماضي، نتيجة لتخمة الأسواق العالمية على أثر عدم خفض منظمة «أوبك» مستويات الإنتاج بالتزامن مع ارتفاع قياسي

ميدفيديف خلال اللقاء